

## 73/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

مرحبا بسماحه الشيخ حيام الله - 00:00:00

سماحة الشيخ هذه رسالة وردتنا من الطائف يقول مرسليها عين عين اه عين ميم الى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز المحترم بعد التحية والتقدير نرجو من فضيلتكم ان تهدونا الى الصواب بمشيئة الله. آآتسأل اخلكم عن كتاب يسمى راتب الحداد او الحداد -

00:00:20

يلزم قراءتك كل ليلة ويبدأ الكتاب بآية من القرآن هي يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا. وبعدها سورة فاتحة الكتاب فايات القرآن وتسبيح وتكبير وتهليل وتوحيد كثير وفي اخر كتاب دعاء يقول الفاتحة لسيدي محمد ابن علي واصوله وفروعه والعلاوي -

00:00:40

صغيرهم وكبيرهم ان الله يحمينا بحمياتهم وينورنا بهداهم. وآآان نراهم في الدنيا والآخرة والفاتحة الثانية تقول الفاتحة لسيدينا وقدوتنا وعمدتنا سيدنا سيدى عبدالله صاحب الراتب. ان الله يقدس روحه في الجنة. ويوجد في اخر الكتاب تسبيح وتهليل -

00:01:00

وتکبیر ودعاء ویختم بالصلوة على النبي. والسؤال آآ هو هل يجوز قراءة هذا الكتاب ام لا افیدونا جزاكم الله عنا خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذا السؤال عن -

00:01:20

راتب الحداد الذي بدأ بالآلية الكريمة يا ايها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا وذكر بعد ذلك الفاتحة وايات ثم ذكر في الفاتحة لسيده محمد بن علي الى اخره. والفاتحة لفلان صاحب الراتب وعبد الله الحداد. هذا الكتاب لم اطلع عليه - 00:01:40

وهذه الرواتب التي يجدها كثير من الناس لا تخلو في الغالب من بدع وخرافات لا اساس لها وهذا الراتب الذي يظهر من ما ذكرت ايها السائلة انه لا يخلو من بدع الخرافات فلا اه فلا ينبغي ان يتتخذ وردا بل ينبغي المؤمن ان يتخذ - 00:02:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. واهل السنة والحمد لله قد اوضحوا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من ايات واشياء يقولها في الصباح والمساء ينبغي المؤمن ان ينظر فيها وان يتحفظ منها ما تيسر يكتب فيها الصالحين من كتاب الاشغال النووي - 00:02:20

ابن القيم وغيرها من الكتب المؤلفة في اذكار الصباح والمساء. وفيها كفاية اما احدثه الناس واستعمال الفاتحة فلان او لفلان بدعوة لا اساس لها. في ينبغي الحذر من هذه الكتب المؤلفة في اذكار الصباح والمساء انما كان صاحبه يعني فيه باهالي الرسول - 00:02:40

صلى الله عليه وسلم وانه ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم ويقوله في الصباح والمساء هذا هو معتمد معتمد هو الذي يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوات - 00:03:00

والالفاظ في الصباح والمساء الناس من اهل العلم في كتبهم مؤلفة في هذا الشأن مثل ما تقدم رياض الصالحين النووي آآلابن القيم وهكذا ما يذكر في الصحيحين في البخاري ومسلم وفي السنن وغيرها ينتقى من هذا ما ثبت وما صح يمشي - 00:03:10

ابن تيمية رحمة الله سماه الكلام الطيب ذكر فيه جملة من هذا ايضا. في ينبغي ان يتوجهي ما صحة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الباب والكتب الحديث. اما الاوراد التي يذكرها الصوفية كالحداد وغير الحداد فلا ينبغي اعتمادها. ولا ينبغي التعويل عليها لانها لا

تسهل - 00:03:30

في الغالب من احاديث موضوعة او احاديث ضعيفة لا يعول عليها او بدع يأتون بها من عند انفسهم وينظمونها من عند انفسهم ليس لها والله المستعان اثابكم الله. الرسالة التي بين يدينا يقول مرسليها علي ناصر اليماني - 00:03:50

اعرب رسالتي هذه عن الشيخ عبد العزيز ابن باز والسؤال الاول اذا وضع الملابس التي احتلمت فيها وفيها المني ووضعتها في صحن كبير او في رسالة للفسيل واثناء عملية الفسيل تقع علي وعلى ثيابي بعض القطرات من هذا الماء. فهل اتنجس انا وثيابي؟ وهل غسلة واحدة تكفي؟ وما مقدار - 00:04:08

ولا فين اعلم يا اخي ان الغني ظاهر ليس بنجر فاذا وضع الثوب الذي فيه المني في صحن كبير او في غيره. لا يضره. وليس بنجس. اني اصله اخلاص وكانت عائشة رضي الله عنها ربما حكته من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم من كل غسل. ولو كان نجسا لاحتاج الى غسل. فالمقصود ان - 00:04:28

انه ظاهر فقط وليس بنجس. فلا يضر ما يقع من غشاش في غسله. وكذلك هنا الذي لا تراه نجاسته الاصل فيه الطهارة هذا هو الاصل في جميع المياه الطهارة والا معرفة النجاسة - 00:04:53

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء ظهور لا ينجسه شيء. والقلتان فسرت القلتان بانهما خمس قرار تقريبا. وقيل ان واللavan لكل واحدة بقدر ما يقله الرجل المعتدل الخلقة - 00:05:10

فهم قريب من تقريبا هذا عند ما قال اهل العلم في قلتين وخلاف العلماء هل تقول لكانوا ما يقاربهما في انقسامه في مجرد الملاقة ام لا بد من التغير والصواب ان ما لا يجوز الا بالتغيير هذا الذي عليه محققون له علم. الا بالتغيير اذا تغير طعمه او لونه او ريحه - 00:05:25

والنجاسة ان تنجس والا فلا يجلس بمجرد ملاقة للنجاسة القليلة التي لا تؤثر فيه شيئا ولو كان اقل من القلتين اللهم الا ما كان قليلا عفى كان الذي يقع في الاواني المعتادة هذا ينبغي ان يراق اذا وقع فيه نجاسة ولو لم تغيره - 00:05:53

النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يراق ما بلغ فيه الكلب من الاواني هذا وامثاله يدل على ان الاناء المعتاد اذا وقع في نجاسة قليلة يعني لا تغيره لونه ولا ريحه ولا طعمه انه مراء - 00:06:13

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم باراقة الكلب لانه في الغالب يتاثر بما وقع فيه وان لم يظهر فيه اثر التغير في الريح او اللون او الطعام لكن في الغالب من الاذاء الصغير يتغير. اما ما كان كبيرا كما يقال قلتين او - 00:06:31

لذلك هذا لا يجلس الا بالتغيير اذا ترك ذلك من باب الاحتياط فعنده مياه لمن ترك استعمال ما وقع في نجاسة لم ترشه هذا من باب الاحتياط من باب الورع. الى ما لا يليق. فالحاصل ان هذا ان قلتين وهم - 00:06:50

الجواب تقريبا لا تغير عند اهل العلم لا تنجس الا بالتغيير. وما كان ان لم يقل بملاقة عند جمع من اهل العلم والصواب على الجميع لا يجوز الا بالتغيير الطعام او اللون او الريح اذا لم يتغير فهو باقي على طهوريته. اللهم ان الشيء القليل الذي يكن في الاغاني فهذا اذا وقع فيه نجاسة والا تغيره - 00:07:10

عملا بالحديث الصحيح الذي فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح. نعم اه سؤال اه علي ناصر اليماني الثاني يقول اذا كنت اعمل في سيارة كبيرة ودائما طول السنة في السفر واقل مسافة ما بين مكة وجدة - 00:07:32

خمسة وسبعين كيلو متر. هل يجوز لي الصوم وعدم تقصير الصلاة واداء السنن الراتبة؟ وما هي اقل مسافة بالكيلو مترات التي تقصر فيها الصلاة ويفطر فيها الصائم اذا اتي على مسجد فهل يصلي معهم - 00:07:52

السنة في السفر في القصر وبين فطر ومن اتم في السفر اوصل في السفر فلا حرج عليه. اذا اتم لا حرج عليه اذا صام في السفر لا حرج عليه. ولكن الافضل انه في السفر يفطر ويقصر رباعي ركعتين - 00:08:10

هذا هو السنة التي يفعلها عليه الصلاة والسلام واصحابه وخامس والسفارة وربما افطر عليه الصلاة والسلام. وهكذا كان اصحابه

يسافرون ويفطر. وقد دلت السنة على ان افطار افضل شدة الحر - 00:08:25

افضل والقصر افضل بكل حال اذا سافر يقصر ركعتين والسفر الذي تسهر فيه الصلاة هو يعد السفر انتى فيعده الناس روافا هذا هو السفر هو الذي يحتاج الى الزاد والمزاد يحتاج الى المال - 00:08:41

الى طعام اذا سافر الانسان في الطريق الذي ما فيه قهاوي ولا فيه شيء يحتاج الى الزاد والمزاد. هذا هو السفر وحده الاكترون بمسافة يومين قاصدين نحو سبعين كيلو ثمانين كيلو. هذا سفر اذا كانت مسافة سبعين كيلو ثمانين كيلو وما يقارب ذلك - 00:08:56

فيعد سفرا ويحتاج الى الزاد والمزاد اذا كان في جهة ليس فيها قهاوي في الطريق. فان العاقل لا يسافر اليه الا باحتياط فهو لاء له طعام لئلا يتعطل الطريق اما الطرق التي فيها القهاوي وفيها المطاعم فالناس لا يحتاج فيها الى الزاد والمزاد بوجود - 00:09:15

الطرقات فلا تعتبر هذا. والحاصل ان ما كان مسافته ان الطريق مسافته ثمان كيلو سبعين كيلو. مثل ما بين الطائف ومكة واجنده ومكة كل هذا يعتبر سفر وهكذا ما اشبه ذلك ويعتبر سفرا لكن لا ينبغي للمؤمن ان يصلى وحده بل يصلى مع الناس اذا كان سواء المسجد يصلى معه - 00:09:38

لا احنا الجماعة يصلى معهم اربع اذا كانوا مقيمين لا يصلى وحده او ثنتين لان الجماعة واجبة فالمسائل اذا صادف جماعة المقيمين صلى معهم اربعة ولا يصلى وحده او ثنتين صلى اثنتين لانها سنة - 00:09:58

او جب الاوكي معه جماعة مسافرون يصلى واياهم جميع الاثنين ثنتين الظهر والعصر والعشاء اما المغرب فالصلوة دائما لا والخير على حال اهل صلاة الصبر انماقصد في الظهر والعصر والعشاء هذه الفراد الثلاث في محل القصر والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:10:16

طيب بالنسبة للشخص اذا كان في مكان تقام فيه الصلاة لكن لديه مثلا اناس آآ مسافرون مثله هل يذهب للمسجد او يقيم صلاته مخирنون؟ مخирنون وصلى وحده وصلى نتين. نعم. وان صلى مع الناس صلى واركانه. هذه السنة. نعم - 00:10:37

الامام المقيم صلى اربعا وان صلى وحده مع اصحابه مسافرين يصلوا ثنتين وهم مخيرنون. طيب والاصل افضل لهم؟ نعم. طيب هل آآ يطالب او عليه بان يأتي بالراتبة اذا صلى مع الذين يتمنون اذا صلى مع المتمين فالافضل ان يأتي بالراتبة ان صار له حكم المقيمين - 00:10:57

نعم. فيصلى فيصلى راتبه وان ترك فلا بأس. لكن اذا اتم فالافضل يأتي بالراتبة. وان قصر فالافضل صف راتبه للظهر والعصر الليل الظهر والعشاء اما الفجر فان سنتها ثابتة في السفر والحظر وهكذا الوتر المسافر يوتر ويصلى سنة الفجر - 00:11:17

اما سنة المغرب سنة الظهر سنة العشاء فالافضل تركها للمسافرين نعم نعم هذه رسالة وردتنا من آآ المرسل سعود عبد الله العنوان الخججي شركة الزيت العربية يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:37

وبعد آآ ارجو من اخي مقدم البرنامج ان يعرض سؤالي هذا على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز. والجواب في غاية الاهمية ارجو ان تكون سريعا في الرد عليه. يقول في سؤاله ان لابي امرأة - 00:11:54

وله منها اولاد. ان لابي امرأة. نعم. وله منها اولاد. ولزوجته هذه اخت. فهل يجوز ان اتزوج اخت زوجة ابي علما ان اخوانى من زوجة ابي ينادونها يا خالة. وطبعا هي محمرة عليهم لانها خالتهم اخت امه. فهل تحرم علي لاني اخوه؟ وهل - 00:12:09

اه تقديرها بالنسبة لي يعادل تقدير الخالة الاصلية ام لا بالنسبة لك ايها السائل ان تزوج هذه المرأة التي خالة اخوتك من امك لا بأس انت اجنبي منها وهي اجنبية منك - 00:12:29

فلك ان تزوجها وان كانت خالة اخوتك من امك ان تزوج اخت اخوة الامة لو كان من زوج سابق فانها لك ان تزوجها وليس اما انت اجنبي فلك ان تنكر - 00:12:45

البنت زوجة ابيك ولك ان تنكح اختها لانك اجنبي وامها. اما اخوتك فلا اخوتك من سنهم اخلص نقصهم وان كان في غير ابيهم واختها خالتهم فلا ينکحونها وليس لهم ذلك. ولكن انت اجنبي من البنت ومن الاخت - 00:13:05

ابيك حرمتك عليك زوجة ابيه. اما بنتها من غير ابيك من زوج سابق فلك ان تنكحها هكذا اخواتها لك ان تنكح احدى اخواتها لانك

اجنبي منها لم يكن بينكم رظاعة - 00:13:26

اما اخوته فلا لانها خالتة. والله سبحانه وتعالى اعلم فشكرا لسماحة الشيخ ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية قائل هذا الذي استعرضنا فيه على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس - 00:13:44

العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد رسائل كل من المستمعة عين ميم من الطائف وتسأل عن كتاب راتب الحداد ورسالة علي ناصر يهاني وسعود عبدالله من الخفجي من شركة الزيت العربية. شكرنا لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز وشكرا لكم ايها السادة - 00:13:58

والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:18